

زاتكا تستنجد بالمخبرين والواشين



شملت 68 صنفا من المواد المخدرة مثل الحشيش، الكوكايين، الهيروين، الشبو، وحبوب الكبتاغون، بالإضافة إلى إحباط تهريب مبالغ مالية وأسلحة والتبغ ومشتقاته.

وتسعى الهيئة من خلال تصدير هذه الأرقام والإحصاءات الضخمة إلى صناعة بروباغندا أمنية تغطي بها على الإخفاق المستمر في ضبط الحدود، وتحويل المملكة إلى سوق مفتوحة ومستهدفة لشحنات المخدرات العالمية، نتيجة عجز الأجهزة الرقابية والفساد الإداري الذي يسهل اختراق المنافذ رغم المليارات المخصصة لأنظمة المراقبة والتدقيق الجمركي.

وفي خطوة تعكس عجز الأجهزة الأمنية عن إدارة الملف بمفردها، وجهت "زاتكا" دعوة للمواطنين والمقيمين للعمل كـ"مخبرين" لمكافحة التهريب عبر تقديم بلاغات سرية مقابل "مكافآت مالية"، وهو الأسلوب الجبائي والأمني الذي يعتمد عليه النظام لرمي مسؤولية الفشل على عاتق المجتمع، وتحويل المواطنين إلى أدوات مراقبة لتعويض انعدام كفاءة ومهنية المنظومة الجمركية الرسمية.